

## سلسلة الهدى والنور }4041} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واما القواعد التي وضعها علماء الاصول. هل لها حجج ان الكتاب والسنة ام هي جاءت نتيجة اجهادات ومعرفة يعني مطلق احكام الشريعة ام لكل قاعدة ذليل والله لا يسعنا الا ان نقوله - 00:00:00

هو ان كثيرا من هذه القواعد لها وقسم غير قليل منها ما هي الا قواعد اه منهجية خاصة. نعم قيلت في فوزه للفروع التي جاءت في مذهبهم وليس عليها ادلة من الكتاب والسنة - 00:00:21

ان يتباين لكن بالنسبة للقسم الاول قواعد الكلاب اللي هي بلا شك ما اقول انا لكثير من اخواننا حينما يشعرون يقول القائد ما الدليل سؤال هو انه بيته قال الله قال رسول الله - 00:00:42

وبقول يا جماعة انت لا تتصوروا المسألة الواضح الصريح الذي يشتراك في هذه كل الناس علموا وجاهلهم وقارئهم واميهم. لا البارحة او اليوم الصباغي احد اخواننا المعروفيين يسألني اسئلة منها - 00:01:09

انه رجل عنده نصاب من الزكاة ثم جاءهما اه في اثناء السنة آآ لما فهل يخرج الزكاة عن النصاب وحده ولا النصاب والمال الذي طرأ عليه الجديد لكنه هو هذا يخرج من مجموعة عنده - 00:01:41

من المال حتى الذي لم يحل عليه الحوت قال كيف هذا هو الرسول عليه السلام يفيد انه حديث معروفا علماء حتى يقول عليه الحب قلت له نعم هذا حديث معروف لكن - 00:02:15

الفقه يدل على هذا الذي قلت له قال شو الدليل قلت له الدليل هو الفهم الموضوع قلت له هذا الفهم اخي قائم على تفقهه في قواعد شرعية عامة التي منها - 00:02:37

قوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ان مع العسر يسرا في اخر ما هناك فلما ذكرت له انه اما ان يقال بانه كل مال يدخل على انسان - 00:03:02

يجب ان يسجل يصابوا وهذا بلا شك سيترتب عليه حرج جديد خاصة بالنسبة اصحاب الاموال يمكن كل لحظة بده يسجل هذا امر ما كنت انا اكمل الكلام قال والله صحيح صحيح - 00:03:25

ترى القضية لا يمكن ان تكون في الشرع الا فالقصد انه تقابلني الاحكام الشرعية سواء ما كان منها فروع او اصولا ليست كلها ولذلك نحن ننصح حتى يكونوا على معرفية بعض القواعد - 00:03:53

ان يقرأوا كتاب الاركان في الاحكام نبني حدث لانه في الواقع انا حتى اليوم ما وجدت كتابا في علم الاصول يلتزم فيه صاحبه ان يدعم كل اصل من اصول التي يتمناها - 00:04:32

بدليل من كتاب الله او لحديثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاستشهاد يعني الحقيقة اصله هو الدائرة الامنية التي هؤلاء الناس من كتاب الاحكام والاحكام والاحكام في اصول الاحكام. تفضلي - 00:04:52

ذكرتوه امبراح. بالنسبة للي بيجي للصلوة متاخر عن صلاة الجمعة اه ما ادرك فيصلي وما فاته فيتم الان اتمام الصلاة يعني ما الدليل على انه يتم ما فاته من صلاة من صلاته هو - 00:05:17

مش من صلاة الجمعة انه اذا كان ما فاته من صلاة الجمعة آآ يتم ما فاته من صلاة الجمعة. يتم مثلا اذا وصل الركعة الثالثة يتم

الاولى والثانية وادا كان من صلاته هو - [00:05:41](#)

فيتم الثالثة والرابعة للمسؤول نعم. طيب المسبوق ادرك شيئا او فاته شيء. نعم اه هذا الذي فاته انه تمام صلاتي هي المسألة قال لي ذكرت يومين اه لانه كان الوقت بتاع التقصير فيها - [00:05:58](#)

الذى نتمناه هو رأي نور العلماء حنفية فانهم يقولون معلش تماما كما طلبنا صلاة المغرب الذى ادرك من صلاة المغرب ركعة على مذهب الحنفية هذه اخر ركعة. نعم ولذلك قام - [00:06:44](#)

ليأتي تمام الصلاة بركعتين ثم اول الصلاة وحذته في ذلك ذكروها ولم يربووا غيرها هو ان هناك رواية اضافة وما فاتكم فاقضوا بدل آآ تمسكون بهذا اللفظ هو يدل على ان ما فاته من الصلاة يقضيها قضاء - [00:07:20](#)

لازم نرد الجمهور عليهم اذ قالوا لانه ليس بها تصوير انكم فشلتكم اللفظ النبوى وما فاتكم اقضوا بالمعنى الاصطلاحي للقضاء وليس بالمعنى اللغوى ومن المعلوم عند جميع العلماء ان الفاظ الشرعية - [00:08:09](#)

التي جاءت الكتاب والسنة يجب ان تقسم بدور العرب التي نزل بها القرآن اولا ثم دبلومة الاحترام والحديث اللي سموه الفقهاء باللغة الشرعية القرآنية والالفاظ النبوية باللغة الشرعية ان لم يمكن تفسيرها باللغة العربية التي نزل بها القرآن - [00:08:51](#)

لان القرآن احيانا يأتي بالفاظ عربية ولكن يضفي عليها معانى شرعية كلمة الصلاة والزكاة مثلا العربي الاصل القديمة لكن ان تعطى هذا المعنى المعروف في شرعنا اليوم ما يعرف ذلك العرب ابدا - [00:09:25](#)

فلذلك الاصل ان تفسر باللغة العربية الا اذا كان هناك لغة شرعية اما ان تفسر الالفاظ القرآني والحديثية مع الاصطلاحين هذا لا يجوز من القرآن لم ينزل بهذه ولذلك ثم بعدها مثل هذه الصوتها - [00:09:49](#)

يقولون قوله عليه السلام هو ما فاتكم تقضوا هو بمعنى الرواية الاولى فاتمني لان القضاء بلغة القرآن ما جاء فانما يعني الاثنان ويذكرون بعض الآيات المعروفة في هذا الحدث كقوله تعالى - [00:10:24](#)

فاما قضيتكم فاذكروا الله ذكرتم ابائكم او اشددكم. ده يعني فاما قضيتكم يعني الذي هو الاستحياء بالعبادة في غير وقتهاباء وانما يعني فاما قضيتكم اي اتممتم ايضا على هذا الرجال قول ربنا تبارك وتعالى في القرآن - [00:10:46](#)

فاما عن صلاة الجمعة فاما قضيت الصلاة تنتشر في الارض وافعلوا بفضل الله فاما قضي الصلاة بما يعني اذا اتممت فاما ما في خلاف بين فقدمه وبين تقسيمه اخدمو بمعنى اسمي - [00:11:14](#)

وحينئذ وتنتهي حجة الجمهور على تفسير الحديث بالمعنى الذي يعني ان صلاة المسخوف ما ادركينا وراء امام اي صلاة اول صلاته والباقي هو الامام الفلاحي القول هو الله سؤال - [00:11:33](#)

اه اللي عندك شككت بانه ازاى يأسف من وراه السؤال شيء القرآن كان اذا كان الحديث ضعيف عند البعض عند الآخر العمل عند بيتك بانه ربما يعني كانك شككت قانونية السائل - [00:12:01](#)

عفا الله عما سلف انتهاء الساعة. انهاء الله قلت نعرفها من الاخوان مشبه تماما لاهل فقير اذا كان في النشرة فيه قول وما العمل فهل يعرض جواب هذا السؤال اليوم هذا جواب ذاكر تماما - [00:12:32](#)

يعني اما ان يكون الذي عرف ان في الحديث الواحد قولين محترفين هل ما يصح والآخر الوعي اما ان يكون بامكانه ان نواجه واما الا يكون كذلك كما هو شأن اكثرا الناس - [00:13:13](#)

حتى اهل العلم انه لابد له من ان يتبع احد القولين وفي اثناء اتباعه لابد له ايضا من اولها ان يتبع عن الهوى الاخر ان يعمل محاكمة ومراجعة بين القائد لاحدهما والقائد الاخر - [00:13:46](#)

ولابد ان هذا الذي ينبغي ان يعمل مثل هذه المراجعة لازم يكون عنده مبادئ من علم الحديث وعلم الصلاة الحديث وان يكون عنده معرفة بترجمات الرجال وطبقات العلماء ومنازلهم عند المحدثين - [00:14:25](#)

يعني نضرب مثلا المضاعف هو الامام البخاري والمصحح هو الامام ابن حبان فain ابي زيدان في البخاري اي محاكمة بسيطة وعلى ذلك تقف واحيانا يقف الانسان هيرى كان نقول مثلا البخاري - [00:14:49](#)

ظهر واحمد ظهر او بالعكس واحمد هو من شيوخ البخاري فحينئذ لا بد من التقليل منفعتا عن من غير الهواء في المملكة الشأن في هذا في مسألة فقهية فيها قولينا وهلاك - 00:15:18

وطالما نضرب بعض الامهلة العملية انه هي خروج الدم ينقض ولا ينقض لا ينقض ان كان قليلاً ينقض ان كان كبيراً الطالب العلم لم يسمع هذا التناقض. الاطفال في مثل معين. ماذا يفعل - 00:15:47

نقول ما قلنا انفاً لابد ان كان عنده شيء من معرفة من ادلة ابعاده بينها وبراجل والله ما عنده بشوف مين اللي قال بهذا من العلماء؟ ومن قال بهذا يعني مثلاً - 00:16:09

اه القول الذي يقول بأنه خروج الدم ينقض الوضوء خالفاً جميع العلماء الذين قالوا لا ينقض مصداقاً الذين قالوا لا ينقض قليله وينقض كبارون الذي يقول ينقض خليله وكبيره قال الجميع - 00:16:31

العامي مثلاً او شبه العامي يستطيع يقول والله انا نفسي الى ما ذهب اليه جمهور العلماء ما دام ما في عندنا دليل يعني وما جاء في بعض الاثار في مسألة خالف فيها علي - 00:16:56

عمر رضي الله عنه وخالف بعد ان كان مع عمر وقال له احد الفضلاء التابعين قال له رأيك حينما كان عمر مع عمر احب اليها منرأيك حينما طلبت عمر - 00:17:17

محاكمة منطقية معقولة جداً وهذا سبيل ليه؟ سبيل من لم يملك الله قال وهكذا اذا حديث الصحراً والبعض ضعفه البعض هذا مثله في الفقهاء اكثر واكثر بكثير لابد من التوجيه وهذا منسوبى - 00:17:38

ومن لم يكن منهم فعلية من فقد نفسه ويشارك له فضلته. النهارة في شرح النور اقول ما قال السلام عليكم. انا يا ابو عبد الله مبكراً انتبه ماذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:01

بكل ما يعرض فيها حاجات ضعيفة وجدت انه عند غيره الحديث مش ضعيف الان بقدم لك يعني صورة او مثال رأى الكلام الشاذ انه يضاعف بهذه البركات العسقلاني يصححه وكلاهما شافعي - 00:18:27

لكن باعتقادى ان اي طالب علم بحق لا يا شك بان الحافظ ابن حجر العسقلاني لا يفرض معه انه في الحديث فهنا بيستطيع الانسان يعمل مراجعة من الحيط ايش؟ انه هذا - 00:19:02

تقعف واعلم بهذا العلم ان الامام النووي لكن بينما يكون طالب العلم على شيء من التتبع روایات ومعرفة بكرایم آی حکم فوراً انه النووي اخطأً والعسقلاني اصاب لان هذا الحديث مروي - 00:19:29

في سنن ابي داود بالسند الصحيح عن وائل ابن حجر وله شاهد في مسند فيالشی من حديث عبدالله بن مسعود كذلك في الطبراني الكبير وغيره من المصادر فحينما يأتي الحديث ولو بسنددين ضعيفين - 00:19:58

يعني يحدو مع خلاف الآخر وليس في اي منها متهم بالكذب هذا الحديث عندنا معنى الحديث يطفي نوم حسنة. والحديث احسن حجة اكيف احد المشتهدين صحيح ذاته فهذا مثال يعني صارف الواقع كيف يمكن مراجعة بين قوانين القناة - 00:20:23

خلاص وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اتفضلاً وقتنا ضيق. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:20:54